

¹وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ²وَاضْطَفَّ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَبَكَّتِ الْحَرْبُ فَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، وَصَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ تَحَوُّ أَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. ³فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شُبُوخُ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا كَسَرَتَا الْيَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. لِنَأْخُذْ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوَةٍ تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَنَدْخُلَ فِي وَسْطِهَا وَنُخْلَصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا. ⁴فَارْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوَةٍ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَأْبُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفَيْتَحَاسُ مَعَ تَأْبُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. ⁵وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافاً عَظِيماً حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ⁶فَسَمِعَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا، مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَعَلِمُوا أَنَّ تَأْبُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ⁷فَخَافَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالُوا، وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ. ⁸وَيْلٌ لَنَا. مَنِ يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْأَلْهَةِ الْقَادِرِينَ. هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَلْهَةُ الَّذِينَ صَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الصَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ⁹تَسَدَّدُوا وَكُونُوا رَجَالاً أَبْهَا الْفِيلِسْطِينِيِّونَ لِنَلَّا نُسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رَجَالاً وَحَارِبُوا. ¹⁰فَحَارَبَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتِ الصَّرَبَةُ عَظِيمَةً جَدًّا. وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. ¹¹وَأَخَذَ تَأْبُوتُ اللَّهِ. وَمَاتَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفَيْتَحَاسُ. ¹²فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَتِرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. ¹³وَلَمَّا جَاءَ قَادَا عَالِي جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ يَجَانِبِ الطَّرِيقِ يَرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِباً لِأَجْلِ تَأْبُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. ¹⁴فَسَمِعَ عَالِي صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ، مَا هُوَ صَوْتُ الصَّجِيجِ هَذَا. فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَالِي. ¹⁵وَكَانَ عَالِي ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَضَعْفَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ¹⁶فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي، أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ. فَقَالَ، كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي. فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ، هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضاً كَسْرُهُ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضاً ابْنَاكَ حُفْنِي وَفَيْتَحَاسُ، وَأَخَذَ تَأْبُوتُ اللَّهِ. ¹⁸وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَأْبُوتُ اللَّهِ أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ

¹وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ²وَاضْطَفَّ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَبَكَّتِ الْحَرْبُ فَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، وَصَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ تَحَوُّ أَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. ³فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شُبُوخُ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا كَسَرَتَا الْيَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. لِنَأْخُذْ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوَةٍ تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَنَدْخُلَ فِي وَسْطِهَا وَنُخْلَصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا. ⁴فَارْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوَةٍ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَأْبُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفَيْتَحَاسُ مَعَ تَأْبُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. ⁵وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافاً عَظِيماً حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ⁶فَسَمِعَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا، مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَعَلِمُوا أَنَّ تَأْبُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ⁷فَخَافَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالُوا، وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ. ⁸وَيْلٌ لَنَا. مَنِ يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْأَلْهَةِ الْقَادِرِينَ. هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَلْهَةُ الَّذِينَ صَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الصَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ⁹تَسَدَّدُوا وَكُونُوا رَجَالاً أَبْهَا الْفِيلِسْطِينِيِّونَ لِنَلَّا نُسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رَجَالاً وَحَارِبُوا. ¹⁰فَحَارَبَ الْفِيلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتِ الصَّرَبَةُ عَظِيمَةً جَدًّا. وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. ¹¹وَأَخَذَ تَأْبُوتُ اللَّهِ. وَمَاتَ ابْنَا عَالِي حُفْنِي وَفَيْتَحَاسُ. ¹²فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَتِرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. ¹³وَلَمَّا جَاءَ قَادَا عَالِي جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ يَجَانِبِ الطَّرِيقِ يَرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِباً لِأَجْلِ تَأْبُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. ¹⁴فَسَمِعَ عَالِي صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ، مَا هُوَ صَوْتُ الصَّجِيجِ هَذَا. فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَالِي. ¹⁵وَكَانَ عَالِي ابْنُ ثَمَانَ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَضَعْفَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ¹⁶فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي، أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ. فَقَالَ، كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي. فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ، هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضاً كَسْرُهُ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضاً ابْنَاكَ حُفْنِي وَفَيْتَحَاسُ، وَأَخَذَ تَأْبُوتُ اللَّهِ. ¹⁸وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَأْبُوتُ اللَّهِ أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ

إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَأُنْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ
لأنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَصَى إِسْرَائِيلُ أَرْبَعِينَ
سَنَةً. ¹⁹ وَكَتَنَهُ امْرَأُهُ فَبِتَخَاسٍ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا
سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَهَا،
رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاصِهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. ²⁰ وَعِنْدَ
اِخْتِصَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَاقِفَاتُ عِنْدَهَا، لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ
وَلَدْتَ ابْنًا. فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا. ²¹ قَدَعَتِ الصَّيْبِ
إِخَابُودَ قَائِلَةً، قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ تَابُوتَ
اللَّهِ قَدْ أُخِذَ وَلِأَجْلِ حَمِيهَا وَرَجُلَهَا. ²² فَقَالَتْ، زَالَ الْمَجْدُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ.

إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَأُنْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ
لأنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَصَى إِسْرَائِيلُ أَرْبَعِينَ
سَنَةً. ¹⁹ وَكَتَنَهُ امْرَأُهُ فَبِتَخَاسٍ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا
سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَهَا،
رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاصِهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. ²⁰ وَعِنْدَ
اِخْتِصَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَاقِفَاتُ عِنْدَهَا، لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ
وَلَدْتَ ابْنًا. فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا. ²¹ قَدَعَتِ الصَّيْبِ
إِخَابُودَ قَائِلَةً، قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ تَابُوتَ
اللَّهِ قَدْ أُخِذَ وَلِأَجْلِ حَمِيهَا وَرَجُلَهَا. ²² فَقَالَتْ، زَالَ الْمَجْدُ
مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ.